ويفهم من قوله وعمل اتحدا انه اذا اختلفا في العمل لم يجز فيهما
الاتباع نحو ضربت زيدا وقام عمرو العاقلان وضارب زيد عمرا
العاقلان ويحتمل قوله بغير استثناء تفسيرا لقوله معنى
يمنع الاتباع وان اتفقا في المعنى وهو ابن السراج ويحتمل
ان يريد بغير استثناء في الرفع والنصب والجر وبه جزم الشارح
ونعت معمول مفعول باتبع وهو قاصر وذلك المعمول وهو
على حذف مضاف بين معمولي وحيدين والتقدير ونعت معمولي
عاملين وحيدين في وحيدين نعت تعالى مطلوب ومعنى مجرور وبذلك في
وحيدين ويحمل معطوف على معنى والتقدير ونعت متعاطفين
باتبع ثم قال

وان نعوت كثرت وقد تلت … مفتقرا لذكرهن اتبعت

فذكر للمنعوت الواحد نعتان فصاعدا بالعطف كقوله
تعالى سبح اسم ربك الاعلى الاية وبغير عطف كقوله تعالى همار
مشاء بنميم الاية فان كان المنعوت مفتقرا لذكرها كلها وجب
اتباعها كلها على مقتضاه بقوله اتبعت اي وجب اتباعها للمنعوت
في اعرابه ويفهم من قوله كثرت انها اذا اتحدت على نعت واحد فيتمكن
التعيين وقطع المنعوت من ... الجملة الكلام ... باتباع
اذا افتقر المنعوت للنعتين المذكورين ...
خلافا اذا افتقر المنعوت للنعوت المذكورة وقد يكون

المنعوت

المنعوت معينا غير محتاج الى تخصيص بالنعت والى ذلك اشار
بقوله

واقطع او اتبع ان يكن معينا … بدونها

يعني

ان المنعوت اذا علم بدون نعت ثم اتيت بنعوت جاز فيها الاتباع
والقطع والاتباع في بعضها والقطع في بعضها والى جواز اتباع
بعضها وقطع بعضها اشار بقوله

او بعضها اقطع معلنا

ويفهم من قوله او بعضها اقطع قطع بعضها واتباع بعضها
وقيل لم على مقرا ان يكون بعضها منصوبا على انه مفعول به
قطع ويعزا جزم الى ... وقال الشارح اي وان يكن
المنعوت معينا ببعضها اقطع ما سواه بجعل مفعول اقطع
محذوفا ويفهم من كلامه ان بعضها مجرور بالعطف على بدونها
واو في قوله او اتبع للتخيير بين اتباع النعوت للمنعوت
في اعرابه وبين قطعها عن التبعية وفي القطع يجب
وجعلها للرفع والنصب والى ذلك اشار بقوله

وارفع او انصب ان قطعت مضمرا … مبتدا او ناصبا لن يظهرا

يعني

ان المقطوع عن التبعية يجوز فيه الرفع على انه خبر
مبتدا محذوف تقديره هو والنصب على انه مفعول بفعل محذوف

Copyright © King Saud University